19830325_0001_f

السفير الجمعة ٢٥/٣/١٩٨٣

رسالة من اطفال المعتقلين الى الرؤساء
المفتي خالد يستوضح جرمانوس نتائج التحقيق في قضية المفقودين

جرمانوس (الاول من اليمين) وداغر عند المفتي

جانب من اهالي المعتقلين في دار الفتوى . (علي حسن)

تبكي مفقودا

انتقل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بقضية المعتقلين والمخطوفين والمفقودين الى مرحلة جديدة امس ، حين استقبل ظهرا ، المدعي العام العسكري اسعد جرمانوس والنائب العام العسكري فوزي داغر .

وقالت مصادر مقربة من دار الفتوى ان الهدف من اجتماع المفتي خالد الى جرمانوس وداغر هو « بحث ما توصل اليه القضاء العسكري في قضية المعتقلين والمخطوفين والمفقودين » .

واضافت المصادر « كما ان المفتي خالد طلب معرفة ما آلت اليه التحقيقات العسكرية في مجزرة صبرا وشاتيلا » .

واشارت المصادر الى ان جرمانوس طلب اعادة تزويده بجميع لوائح الاسماء التي اعدت في قضية المعتقلين والمخطوفين نظرا للتعديلات التي حصلت بعد ان تم الافراج عن عدد من المعتقلين .

ولدى انتهاء الاجتماع اكتفى المدعي العام جرمانوس بالقول : انا مع كل لبناني ، وكل لبناني يجب ان يعتبر حقوقه محفوظة ، واذا لم نقدر ان نحفظ له حقوقه نعتبر انفسنا مقصرين في واجباتنا .

كان المفتي خالد قد استقبل ايضا ، العاشرة والنصف قبل الظهر عضوات لجنة المتابعة النسائية لاهالي المعتقلين والمخطوفين اللواتي استوضحنه نتائج مساعيه في سبيل قضيتهن الانسانية .

ورد المفتي انه مستمر في مساعيه لمعرفة مصير جميع المعتقلين والمخطوفين والمفقودين . وقال : لقد بحثت هذا الامر مع الرئيس شفيق الوزان عندما زارني وقد اظهر حماسا كليا لحل هذه المسالة .

واعلن انه زود مسؤول الصليب الاحمر بجميع اسماء المعتقلين والمفقودين والمخطوفين .

ولدى انتهاء لقائهن مع المفتي خالد توجهت، عضوات اللجنة الى منزل الرئيس تقي الدين الصلح حيث اجتمعن اليه وطالبنه « بتحريك التجمع الاسلامي وتبني قضية المعتقلين اسوة بدار الفتوى » .

ورد الصلح بانه على استعداد لطرح الموضوع في اول اجتماع يعقده التجمع ، وطلب الى عضوات اللجنة زيارته ثانية لاطلاعهن على ما سينتج عن الاجتماع .

تجمع ذوي المعتقلين

وكانت لجنة المتابعة قد التقت صباح امس حوالي ٥٠ امراة من اهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين في دار الفتوى في عائشة بكار وسط اجراءات امنية تولتها مجموعة من سرية طوارىء بيروت (الفرقة ١٦) رابط عناصرها امام دار الفتوى .

وقد اعلن ضابط في المجموعة الامنية انها « ستبقى ط في هذا المكان لمنع اية تظاهر[illegible]رك من هنا » .

وقبل ان تنصرف اللجنة الى زيارة المفتي خالد والرئيس الصلح ، ابلغت المجتمعات من ذوي المعتقلين ما آل اليه التحرك في سبيل الافراج عن المعتقلين والكشف عن مصير المخطوفين والمفقودين .

من جهة ثانية ، اذيعت امس رسالة موجهة من اطفال المعتقلين والمخطوفين الى الرؤساء امين الجميل ، كامل الاسعد وشفيق الوزان لمناسبة عيد الطفل والام .

وتساءل اطفال المعتقلين في رسالتهم « لماذا اختلف عيدنا عن كل الاعياد ، وعن كل الاطفال ؟ لقد راينا اطفالا على شاشة التلفزيون يعانقونكم ، ودهشنا حين شاهدنا الرئيس (الجميل) يتناول طعام الغداء مع خمسة عشر طفلا يتيما ، واعجبنا بانسانيته وابوته ، لكن لماذا لم يلتفت الينا ، الى امهاتنا اللواتي الححنا في محاولة الحصول على موعد لمقابلته من اجل ابلاغه اننا شبه ايتام ! وان عودة ابائنا الينا تنتظر مبادرة منه (رئيس الجمهورية) وهو صاحب المبادرات » .

وتوجه الاطفال في رسالتهم الى الرئيس الجميل بالقول : « سمعناك تسمي الاطفال « رجال الغد » فهل نحن معنيون بالتسمية ايضا ؟ ومن يعدنا لنصبح كذلك ؟ » .

واضافوا : « لقد رفض الرئيس الوزان استقبالنا ، وسمعناه يقول للاطفال في التلفزيون : « نشعر كم لكم من حق علينا يا اجيالنا الطالعة ، وهذا الحق يفرض علينا ان نكون في كل لحظة عاملين من اجلكم » ، فتساءلنا اليس لنا نحن اطفال المعتقلين والمخطوفين حق عليه ؟ السنا اطفالا وجيلا طالعا ؟ الا نستحق لمسة حنان منه في ظل افتقاد اب نحبه كثيرا ونفتقده الى درجة لا توصف ؟ لماذا كتب علينا ان نمضي يوم عيدنا في الشارع باحثين عمن يتدخل لاطلاق ابائنا ، بينما اترابنا ينعمون بلقاءاتكم وقبلاتكم وهداياكم » .

وختم الاطفال رسالتهم الى الرؤساء الثلاثة بالقول « لقد نسينا الاناشيد التي تعلمناها ، وحفظناها غيبا ، عن حب الوطن ، لان ذاكرتنا توقفت عند تاريخ اخراج ابائنا من بيوتنا وعندها لم نعد نستوعب دروسا ولا اناشيد لان قضية غياب الاباء كبيرة جدا واكبر من كل شيء » .

19830325_0002_f
verso